

الجوع في اول السؤلون على الحد المشدود

- الجوع موت ابسين • وهو من اعلام الهدى
- ناله مؤثر حبلًا • فهو ذآ وهو دا
- فاحكمه نكسًا • موفقا سدا

وانشدوا في ذمة الجوع في حق الكاهن

- الجوع بين جميع القديس • لفظ النبي فلا ترفع له راسا
- قد اذرك القوم بغيث غلظ • ولم يعيوا له وزنا وسطاسا
- من قال بالجوع من غير حقيقة • وقد اضل بما قاله الشاسا
- جوع العوايد نحو فلسفيا • فيما راه بن استماله ناسا
- جوع الطبيعة مذموم وليس • فيه الحق بل لرجح ايساسا

اي جوع الا براضطرار لا اختيارا لوجوب العذر عليهم في رعيته  
حين انقادت لهم وما كان الجوع مطلقا الا حين كانت غائبة  
آية عن الطاعة فكانت كان عقوبة لها من باب وبلوا ناهم بالحسنا  
والتباعد عنهم ترجعون والله تعالى اعلم **وسالوني** ان لم يتخذ  
الا كاسبر على ما فاتها من امور الدنيا والاخرة منع ان الحزن على فوات  
الطاعات نحو **فاجبتهم** الحزن على فوات الطاعات نحو الا في تأ  
الايان والحجاب واعتماد صاحبها على ما دون الله تعالى انما العارون  
فلا يمدون على علم من اعمالهم قط لانه وان خطر في خاطرهم فوات  
تجيبهما الحق تعالى فقام لهم في قلوبهم ان الحق تعالى غنى عن تجيبنا

له

له ذهو كابل على الذمام لا يزيد سبحانه لنا ولا ينقص بعدنا **وانشدوا**  
في بيتا من حدن على فوات حظه

الله اعطى كل شئ خلقه شهدي • فابن فابت دقات فالحزن سدي  
فلم يكن اهل الله لا يتولون الا على الله وهو لا يفتح فواته  
لم تكن ثواب زيادة الاعمال بل بعضهم يشكر الله الذي لم يقسم له  
زيادة في التكليف فيقول المجد لله الذي انتم هذه اللبنة  
بيرانه لسعفرا لله من جهة ترك الخدمة ولو لم يقسم له اعمالها  
ولا يرد علينا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله معناه  
ما من احد يموت الا ندم الميسر والمحسن قيل يا رسول الله الميسر قد  
قد ذهبتا فما بال الحسن فقال ان كان مسيئا ندم ان لا يكون  
تسع وان كان محسنا ندم ان لا يكون اذ اذ انتمى لا تقولوا في  
بين الحزن والندم اذ الحزن اكثار القلب والندم التلطف على  
فوات تدارك المتعود وذلك من علو الهمة ومن ضم قوله  
ما من احد يموت وعرف الفرق بين الموت والحياة اذ رك  
حقيقة  
ما هناك وان كان ذلك الذي حصل له الموت كان قبل اذ  
بلغ درجة الاختسان اذ السعادة الاندم طردت به على توبه حسنا  
فاعلو اذ لا ايها الجان واياكم والغلط والله يتول هذا كثر  
وهو يتولى المتالحين **وسالوني** اذا كان الزهد حقيقة  
ترك شئ ليس هو له فاذا الزاهد جاهل لانه ما وقع زهد الا في

Copyrighting S. University